Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على التسهيل فإنه قال فيها : والظاهر ان « أمـا زيـد فمنطلـق » لا يقـال إلا إذا وقـع تـردد في شـخصين نُسبا همـا أو أحدهمـا إلى ذلـك ، فهـي علـى هـذا للتفصيل، أي وأما غيره فليس كذلك . وهذا مقتضى إطـلاق المصنـف ـ يعـني ابن مالك ـ وغيره أنها للتفصيل . نعم الذي هو غير لازم التكرار . انتهى .

قال الشمّني معقباً على الدمـاميني ومعتذراً عن ابن هشام : وأقول : وجه التوفيق بين كلاميه أن كلامه في الحواشي بالنظر إلى إطلاق ابن مالك وغـيره ، وكلامـه في المغـني بـالنظر إلى مـا هـو الصحيـح ، وهـو أنهـا قـد تتخلـف عـن التفصيل.

(٥٠) « لمّا » الرابطة لوجود شيء بوجود غيره حرف أم ظرف ؟

اختُلف في « لما » هذه ، قال أبو حيان[1] : « لمـا » التعليقيـة حـرف عنـد سيبويه تدل على ربط جملة بأخرى ربـط السـببية . وعـبر عنـه بعضهـم بحـرف وجود لوجود ، والذي تلقيناه من أفواه الشـيوخ : حـرف وجـوب لوجـوب . وذهب ابن السراج وابن جني والفارسـي إلى أنهـا ظـرف زمـان بمعنـى حـين . والصحيح مذهب سيبويه ...

وذكر ابن هشـام في شـرح القطـر أقسـام « لمـا » واختـار أنهـا حـرف ، قال[2]: الثالث أن تكون رابطة لوجود شيء بوجود غـيره ، نحـو ، لمـا جـاءني

---

(١) ارتشاف الضرب ٢/٥٧٠ .

(٢) شرح قطر الندى ٥٥ . وانظر : ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي ٣٨٨ .